

# فيسبوك يخرس صوت المتعة الزائفة رسمياً

## الموقع الاجتماعي يخرج عدد الإعجابات من معادلة التواصل



أعلنت شركة فيسبوك أنها تسعى عبر تجربة جديدة إلى التقليل من أهمية عدد مرات "الإعجاب" للمحتوى الذي يشاركه المستخدمون على شبكتها الاجتماعية.

سيدني - لم يتمكن عدد من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أمس، من معرفة عدد الإعجابات وردود الفعل ومشاهدات الفيديو على مشاركات الآخرين، وذلك في تجربة أولية تهدف إلى تعزيز رفاهيته المستخدمين.

ونكرت صحيفة الغارديان البريطانية أنه بدلا من ذلك سيكون فقط المشارك هو من يمكنه رؤية الإعجابات الخاصة بمنشوره، وهو ما يشبه اختبارا تم تطبيقه على إنستغرام في يوليو الماضي، في أستراليا. وبدأت تجربة فيسبوك الجديدة في أستراليا، الجمعة.

وقالت ميا غارليك، مديرة السياسة في فيسبوك أستراليا، إن التغيير استند إلى أبحاث الرفاهيته وردود فعل من اختصاصي الصحة العقلية بأن عدد الإعجابات يمكن أن يتسبب في مقارنات اجتماعية.

وأضافت غارليك "لقد كانت لدينا ردود فعل إيجابية حقا من العديد من مجموعات مكافحة التنمر ومنظمات الصحة العقلية التي نعمل معها".

وأضافت "في الحقيقة الأمر يتعلق بإخراج العدد من المعادلة، بحيث يمكن للناس التركيز على جودة تفاعلاتهم وجودة المحتوى بدلا من التركيز على عدد الإعجابات أو ردود الفعل".

وتابعت "نأمل بأن يكون الأشخاص أكثر راحة في المشاركة على المنصة بدلا من الشعور بأنها منافسة".

وفي الوقت نفسه، أكدت غارليك أن الشركات التي تعتمد على فيسبوك ستستمر في تلقي جميع الإحصائيات وردود الأفعال التي وصلت إليها من قبل، مشيرة إلى أنه من السابق لأوانه تحديد ما إذا كان الاختبار سينتشر في بلدان أخرى مثل تجربة إنستغرام في أستراليا وكندا والبرازيل ونيوزيلندا واليابان وإيطاليا وإيرلندا.

وقالت "لقد تلقينا بعض الملاحظات الإيجابية الأولية من الجمهور حول تجربة إنستغرام، لكننا ما زلنا نتعلم ونستمع إلى الملاحظات في هذه المرحلة".

وتضغط منظمات معنية بالصحة النفسية والعقلية منذ سنوات على فيسبوك للتوقف عن إعطاء أولوية لسلسلة عدد مرات "الإعجاب"، وترى أنها تؤثر سلبا على احترام الأشخاص لأنفسهم.

المشكلة في مسألة عدد مرات الإعجاب تكمن في أن المستخدمين يعيشون في قلق دائم من أجل الحصول على عدد أكبر من مرات "الإعجاب"، أو يفرضون رقابة ذاتية تتمثل في الحرص على انتقاء محتوى يمكن أن يحقق انتشارا أكبر. وقال جيمي رايمو،

المحدث باسم فيسبوك، "سنحاول فهم ما إذا كان هذا التغيير سيحسن تجارب الناس"، مضيفا "نريد أن يكون الموقع مكانا يشعر فيه الناس بالراحة للتعبير عن أنفسهم".

وقد تعجب هذه الخطوة، إذا ما تم تطبيقها بالفعل، الكثير من المستخدمين لنصحة فيسبوك، بينما لن تعجب أولئك المنتمين والمعتدين بأنفسهم ممن يستخدمون أعداد المشاهدات وحالات الإعجاب والتعليق باعتبارها أداة لقياس الشعبية.

ولا يخفي جاستن روزنشتاين، المهندس الذي ابتكر خاصية "رائع" عام 2007 التي تطورت إلى زر الإعجاب في ما بعد، قلقه من التأثيرات السلبية التي تشكلها تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على المستخدمين حول العالم.

ويصف روزنشتاين خاصية "الإعجاب" الخاصة بفيسبوك بـ"الأصوات الواضحة للمتعة الزائفة".

وقال روزنشتاين في تصريحات إعلامية سابقة إنه أدرك أن ولع المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي بحصد الإعجابات على منشوراتهم هو أمر أجوف بقدر ما هو مغر، وأن السعادة التي يسببها الحصول على الإعجابات زائفة، وبعد أكثر من عقد من تصميم زر "الإعجاب" الذي وصف بـ"المذهل"،

انضم روزنشتاين إلى الظاهرة المعروفة بـ"المرتدين عن وادي السيليكون"، الذين يشعرون بالاستياء إزاء تنامي "اقتصاد الانتباه" القائم على جذب انتباه مستخدمي الإنترنت إلى الإعلانات التجارية على المواقع الإلكترونية.

### مواقع التواصل الاجتماعي باتت ميدانا للسباق على حصد الشعبية وتعزيز حب الذات لدى مستخدميها

وميزة "الإعجاب"، التي تم إدخالها قبل 12 سنة، تقع في صميم هذا الاتجاه، حيث تعمل على زيادة مشاركة المستخدمين في فيسبوك في حين تقوم الشركة بجمع المعلومات عن تفضيلات مستخدميها.

وكانت تجربة إنستغرام بحجب علامات الإعجاب على المنشورات في بعض البلدان قد وصفت بأنها مسعى لإنهاء السياق على الشعبية بين المستخدمين، وبداية رد على "الضغط" الاجتماعي الممارس من الشبكات الإلكترونية والذي يؤثر سلبا في أحيان كثيرة على الفئات الشابة.

وقال عالم الاجتماع الفرنسي ستيفان هوغون المتخصص في الابتكارات الاجتماعية والتكنولوجيا الذين يشعرون بالاستياء إزاء تنامي "اقتصاد الانتباه" القائم على جذب انتباه مستخدمي الإنترنت إلى الإعلانات التجارية على المواقع الإلكترونية.

ويبدو أن إنستغرام، الذي يعد أكثر من مليار مستخدم في العالم، أدرك تبعات هذا "الضغط" الذي يعاني منه عدد كبير من المولعين به.

وأعلن رئيس شبكة إنستغرام آدم موسيري في يوليو الماضي عن إطلاق أدوات جديدة لمكافحة المضايقات الإلكترونية بما يشمل ظهور رسالة تحذيرية لدى محاولة أي مستخدم نشر تعليقات تحقوي مضامين تنم عن كراهية، بالاستعانة ببرمجيات للكذاء الاصطناعي.

وبات إنستغرام ميدانا للسباق على حصد الشعبية وتعزيز حب الذات لدى المستخدمين.

ويوضح عالم الاجتماع سيموني كارلو، المحاضر من ميلانو والمتخصص في الروابط الاجتماعية الرقمية، "يضم إنستغرام أشكال الألمان نفسها الموجودة في المجتمع، بما يشمل الترفيه وإظهار الذات وحصد إعجاب الآخرين. هذه سلوكيات موجودة منذ زمن بعيد في المجتمع الإيطالي"، رغم أن هذه الظاهرة لا تقتصر على إيطاليا.

### كم ستحصل هذه الصورة من إعجاب

ويشير أندريه موندو عالم الاجتماع الكندي والأستاذ في جامعة كيبيك في مونتريال إلى أن "فكرة التحدث عن الذات موجودة على وسائل الإعلام الرقمية، ويحصل ذلك لإرضاء الأنا لدى المستخدمين".

وتظهر مشكلات في النظرة إلى الذات لدى المستخدم عندما "يتراجع الاهتمام الذي كان يتلقاه".

وفي 2017، صنفت دراسة نشرت في "رويال سوسايتي فور بايبل هلت" إنستغرام على أنه أسوأ شبكة اجتماعية على الصحة العقلية للشباب في بريطانيا، بحسب 14 معيارا بينها النظرة إلى الذات والقلق ومستوى المضايقات. وحتى مع زوال علامات الإعجاب، ستبقى الصور الخداعة والمتلاعب بها في أحيان كثيرة صورا زائفة عن واقع اجتماعي مثالي.

وقد نددت الأسترالية إيسينا أونيل، وهي من المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في 2015، بالصورة الكاذبة التي تعكسها شبكة إنستغرام كما عبرت عن انزعاجها من خلال إعادة صياغة كل التوصيفات المرفقة بصورها لتعكس الحقيقة المخفية. ويرى سيموني كارلو أن عدم التركيز على عدد علامات الإعجاب من شأنه أن يعزز الارتياح لدى المستخدمين، لكن "حصد الشعبية سيبقى متوافرا للراغبين في ذلك".

## تويتير شاهد تاريخي على نهاية مؤسسة لعالم عراقي

من القتل من العلماء والأكاديميين في العراق بعد الاحتلال الأمريكي تعرضوا إلى اغتالات معنوية.

وبعد سقوط الدولة، لم يعد لأي شيء قيمة، إذ كان الإنهيار تاما وشاملا حتى أن الجامعات عوضت بحسينيات اللطم وعوض الأكاديميون بالمعممين.

وكان الخبر النووي محمود بركات، رئيس هيئة الطاقة الذرية العربية السابق قال في تصريحات إعلامية، "أنا كان المصير فالهدف تحقق في النهاية، وهو القضاء على الصرح العلمي العراقي الذي ضم الآلاف من العلماء، ومن الصعب بالطبع حصر الأعداد بدقة"، فالنظام العراقي، على حد تعبير بركات، كان عاشقا للنسبية، إلا أنه يمكن القول إن هذا الصرح ضم مدرسة علمية منفردة ومتعددة الجوانب في المجال الطبي والنووي والكيميائي والبيولوجي، ويمكن القول إنه في مجال العلوم النووية، فإن عدد المتخصصين العراقيين يتراوح ما بين 200 و300 عالم.

واعتبر متفاعل:

@whitefang1942  
المهندس العراقي جميل حميد إيليا الذي عمل على تطوير طائرات الخطوط الجوية العراقية.. انتهى به الأمر في دار الرضاد للمسنين.. هذا رد جميل! لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم #العراق إلى أين بعد؟

واكد آخر:

@BaderAlhjrF  
العراق أبو الأنبياء، ومهد الحضارات وأول من علم البشرية الكتابة ووضع الدستور حمورابي ومركز العالم القديم هو سومر وبابل وأشور واكد وميسان ومركز الدولة الإسلامية في عهد علي بن أبي طالب عليه السلام، هكذا كرم العالم جميل حميد إيليا بالتشريد والذي يعيش في دار العجزة.. تدمر كل شيء بالعراق.

يذكر أن الصرح العلمي العراقي دمر بالكامل حتى أولئك الذين من نجوا

وكتب مغرد:

@Inn9edfgt8HBj2Q  
#العراق\_الجديد عالم من علماء العراق جميل حميد إيليا وهو يعيش في دار العجزة والمسنين لأنه لا يجد لقمة العيش والسكن! يحمل عدة شهادات في الطب والهندسة والرياضيات، ذو جمل بنام على الحريري وذو علم مفارشه التراب لك الله يا #عراق!

وقال منتقد:

@andaloseya  
العالم جميل إيليا القدير.. ليعلم العرب وحكوماتهم أن علمانا إما أن يطسوهم أو يقتلوه أو يتم تهجيرهم بدعى أنهم أعداء الإسلام.. تفضلوا هذا أحد علمانا وانظروا إلى حاله.. آيا أمة ضحكت من جهلها الأم.

أخيه موجودات في أستراليا حاليا.

كل إخوته تركوا العراق وسافروا إلى الخارج، لديه أخ توفي كان دكتورا في لندن اسمه دكتور ممتاز حميد إيليا يملك مستشفى هناك، فيما يعيش أخوه الآخر كمال في أستراليا وابن أخيه الآخر اسمه جوزيف كذلك يعيش في أستراليا، لا يوجد لديه أحد هنا في العراق حاليا وهو الآن لا يجد من يعينه أو يتفقد وضعه للأسف!

شكرا للأستاذ جاسم الغروي المحترم مدير دار المسنين الرضاد على إتاحة هذه الفرصة للقاء بأبائنا وأمهاتنا الأحبة.  
#علي\_الخالدي  
#دار\_المسنين  
#علم\_رياضيات

وشهود المقطع قرابة نصف مليون مرة. وانتقد معلقون الحال الذي وصل إليه علماء العراق.

بغداد - يتداول عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو تحت عنوان "نهاية مؤسسة لعالم عراقي" ظهر فيه عالم الرياضيات العراقي جميل حميد إيليا. وقال معلقون إنه أصبح يعيش في دار للمسنين بعدما لم يجد ماوي ياوي إليه.

وكتب الإعلامي العراقي علي الخالدي على إنستغرام تعليقا على مقطع فيديو ظهر فيه العالم يحل مسائل حسابية معقدة:

يقول لدي عدة براءات اختراع منها جهاز يربط على الطائرات المدنية وكذلك يقول لدي قانون خاص بعلم الرياضيات لم يفصح عنه إلى حد الآن. بنات

### أبرز تغريدات العرب

nada9sa

غروبوات الواتساب اللي يشوفها يقول نحن حديثي عهد بالإسلام! على كثرة الوعظ فيها كل دقيقة ما أدري وين الوقت اللي يطبقون فيه وعظهم اللي يرسلونه على مدار الساعة، ما ندري نفاق أو رياء أو متاجرة بالدين أو عادة، متى يرتقي البعض ويتعبد ربه بينه وبين نفسه! مقرف هذا الاستعراض.

eshd3waa

تتعبد الحريات ولكن يبقى النوم دون منه هو الأجر بمسمى الحرية.

aniyq\_

نفسيا: من الممكن لحياتك أن تتغير تماما إلى الأفضل بمجرد أن تتعلم كيف تتوقف عن التفكير في الأمور التي لا تستطيع تغييرها.

kadwi69

الصينيون قادمون.. واتحاد "طريق الحرير" سيحل محل الاتحاد الأوروبي.

salbarghouthi

أول قانون تعلمناه في الفيزياء: لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه. لكي تعرف الفعل انظر إلى رد الفعل، بسيطة!

nabilehalfawy

يعرفون أن المصريين لن يستجيبوا لدعواتهم ولن يتجتاح الفوضى البلاد. لكنهم نجحوا نسبيا في ما اتفقه هدفهم الأصلي. وهو حالة القلق والتوتر والترقب التي تشهدنا منذ فترة. والتي سيعملون على استمرارها لما لها من تأثيرات سلبية. علينا العودة إلى المناخ الطبيعي فورا ويكفي قيام الأجهزة والإعلام بعملها.

asseedan

من أسوأ المواقف التي تمر على الرجل الحر والمرأة الحرة هو أن يقف أحدهما أمام مسؤول كبير في حالة ذل واستعطاف وانكسار، لهما المجد والمسؤول الذي دفعهما إلى ذلك العار والشانر.

amal\_arebi

إذا بنت بلادك تخاف تشي فإشراع ما تتكلمش على الرجولة.

LoveMattersAR

«ما... قالولي زمان مفيش خطوبة! انتخطيتي؟ هتتزوجي إمتي؟ وقالولي دلوقتي تخلفي إمتي.. حسيت إني هفضل دايمنا ناقصة حنة»



تابعوا

thatginamiller

جينتا ميلر ناشطة سياسية بريطانية.